

الجمعية الدولية للضمان الاجتماعي هي المنظمة الدولية الرائدة التي تجمع مؤسسات الضمان الاجتماعي والوزارات والوكالات حيث توفر المعلومات والأبحاث وتوجيه الخبراء وتعتبر ملتقى للأعضاء لبناء وترويج أنظمة ضمان اجتماعي ديناميكية حول العالم. بدأت الجمعية العمل منذ عام 1927 بالتركيز على مجتمعات المنفعة المتبادلة والتأمين الصحي وقد كانت تضم في ذلك الحين في عضويتها 17 هيئة عضو من 9 دول. ومع مرور السنوات، بلورت الجمعية الدولية للضمان الاجتماعي مكانة دولية عريقة لها لتضم في عضويتها حالياً 344 عضواً من 150 دولة حول العالم. عبر ثمانين عاماً من العمل الدؤوب والتطور والنمو المطرد، استمرت الجمعية بالتزامها بهدفها الأساسي: ترويج وتطوير الضمان الاجتماعي حول العالم. وبحلول القرن الحادي والعشرون دخلت الجمعية الدولية للضمان الاجتماعي حقبة جديدة. فقد شهدت الجمعية العمومية الثامنة والعشرون انتخاب أول امرأة رئيسة للجمعية الدولية للضمان الاجتماعي، السيدة كورازون دي لا باز – برناردو من الفلبين. يليها في عام 2005، انتخاب السيد هانس هورست – كونكولفسكي من الدنمارك أميناً عاماً للجمعية. إن أجندة الأمين العام تهدف لبناء "الايسا الجديدة" جمعية ديناميكية تتكيف مع الوقائع المتغيرة وتتوقع الاحتياجات المتطورة للهيئات الأعضاء على الدوام. تبقى أولوية الجمعية تتمحور حول تعزيز التميز في إدارات الضمان الاجتماعي.

الرؤية

دعم ضمان اجتماعي حيوي في ظل العولمة من خلال دعم التميز في إدارة أنظمة الضمان الاجتماعي حول العالم. وتؤمن الجمعية الدولية للضمان الاجتماعي أنه من أجل مجابهة الاحتياجات المتزايدة للسكان، يقع على عاتق الضمان الاجتماعي مهمة التطور لتعزيز أنظمة متكاملة تتبنى السياسات التي تنظر للمستقبل وتتنبأ بالتحديات لمواجهتها قبل حدوثها من أجل ضمان شمول كافة السكان بالضمان الاجتماعي.

الضمان الاجتماعي الديناميكي يتصف بأنه ضمان متاح للجميع وقادر على الاستدامة في ظل عالم متغير؛ متميز في الإنجاز ويعتمد مبادئ الحاكمية، وقائي، يبحث الحلول قبل وقوع المشكلة؛ وهو عنصر فعال في المجتمعات؛ شامل اجتماعياً ومنتج اقتصادياً.

تعمل الجمعية الدولية للضمان الاجتماعي على 5 أولويات

الكفاءة الإدارية والتشغيلية؛ وإصلاح أنظمة الضمان الاجتماعي؛ وتوسعة الشمول تحت مظلة الضمان الاجتماعي؛ و تحديات الديمومة الناتجة عن التغيرات السكانية؛ والترويج لضمان اجتماعي ديناميكي على المستوى الدولي.

عضوية الجمعية الدولية للضمان الاجتماعي:

توفر الجمعية نوعين من العضويات :

- الأعضاء الفاعلون: أي مؤسسة أو دائرة حكومية أو وكالة أو هيئة أخرى تدير أي من أشكال الضمان الاجتماعي ولديها مؤمن عليهم مشتركون. ويبلغ عددهم 256 عضو فاعل.
- الأعضاء المساندون: أية منظمة (عدا المنظمات الدولية) تعمل في مجال الضمان الاجتماعي وتتسجم أهدافها معاً، ويبلغ عددهم 79 عضو مساند.

فوائد عضوية الجمعية:

الخدمات المعلوماتية والأبحاث؛ تبادل المعلومات عبر الملتقيات المتنوعة والشبكات الإلكترونية؛ تنظيم المؤتمرات والفعاليات؛ التمثيل على المستوى الدولي؛ الخدمات الاستشارية؛ تنظيم ورشات العمل الفنية؛ إعداد و ترجمة العديد من المطبوعات و الخدمات المعلوماتية والنشرات الإلكترونية. كما يعتبر الموقع الإلكتروني للجمعية الدولية للضمان الاجتماعي المجمع الرئيسي للمعرفة والمعلومات حول الضمان الاجتماعي مما يسهل على المؤسسات الأعضاء البقاء على اطلاع بكل جديد في هذا المضمار بالإضافة إلى الإمكانية التي يتيحها الموقع للتشارك بالمعرفة والخبرة ما بين الهيئات الأعضاء.

الأهداف الإستراتيجية لبرنامج الجمعية الدولية للضمان الاجتماعي للأعوام 2008 - 2010

- تطوير إستراتيجية واضحة تقود الجمعية في أنشطتها
- دعم الأعضاء في إيجاد الحلول المناسبة لمواجهة التحديات
- تحقيق الأثر الإقليمي مع الحفاظ على النظرة العالمية
- تركيز الجمعية على الأثر الناتج عن الأنشطة
- ضمان الشفافية والحاكمة الرشيدة
- توفير قيمة مضافة للأعضاء

برنامج الجمعية – مخرجات 2008 - 2010

- زيادة قدرة المنظمات الأعضاء على تحقيق الكفاءة الإدارية والتشغيلية.
- زيادة قدرة المنظمات الأعضاء على تبني إصلاحات الضمان الاجتماعي المناسبة.
- زيادة قدرة المنظمات الأعضاء على توسعة الشمول.
- رفع جاهزية المنظمات الأعضاء على التجاوب مع التحديات السكانية.
- زيادة الوعي بأهمية الضمان الاجتماعي على المستوى الدولي.
- تقديم خدمات كفوة للأعضاء.
- الحاكمة الرشيدة للجمعية.

الأهداف الإستراتيجية لبرنامج الجمعية الدولية للضمان الاجتماعي للأعوام 2011 - 2013

- توفير المعرفة المناسبة للمؤسسات الأعضاء ودعم تطبيق تلك المعرفة.
- توفير الشبكات المناسبة والمنصات الدولية من أجل تحقيق تبادل المعرفة بين الأعضاء.
- ترويج الضمان الاجتماعي الحيوي الديناميكي على المستوى الدولي.
- ضمان مستوى عالي من الخدمات للمنظمات الأعضاء والإدارة الكفوءة لمخرجات عمل برنامج الجمعية والحاكمة الجيدة للجمعية.

المواضيع ذات الأولوية خلال برنامج الجمعية للأعوام 2011- 2013

- الكفاءة الإدارية والتشغيلية.
- توسعة الشمول.
- المناهج الوقائية والايجابية في الضمان الاجتماعي.
- جودة وملاءمة المنافع والخدمات التي تقدمها أنظمة الضمان الاجتماعي.

الحاكمية:

الهيئات التشريعية الثلاث التابعة للجمعية الدولية للضمان الاجتماعي وهي:

الجمعية العمومية: الهيئة التشريعية العليا التي يمثل فيها كافة الأعضاء الفاعلون في الجمعية. ولديها صلاحيات تعديل دستور الجمعية و(حلّ الجمعية). وكقاعدة تجتمع الجمعية العمومية خلال (المنتدى العالمي للضمان الاجتماعي) كل ثلاث سنوات.

المجلس: المجلس (الهيئة الانتخابية) ومهامه الرئيسية: انتخاب الرئيس وأمين الصندوق وأعضاء المكتب التنفيذي ولجنة الرقابة إلى جانب الأمين العام للجمعية وإقرار الميزانية وبرنامج الأنشطة ونسب الاشتراك ويكون بها عضو ممثل عن كل دولة لديها عضو فاعل واحد على الأقل ويجتمع عند انعقاد الجمعية العمومية.

المكتب التنفيذي: يتألف من رئيس الجمعية وأمين الصندوق والأمين العام و الأعضاء المنتخبون الذين يمثلون الأقاليم الجغرافية حول العالم. يجتمع المكتب التنفيذي مرة واحدة على الأقل في السنة.

كبار المسؤولين في الجمعية هم:

الرئيس :	السيدة كرورازون دي لا باز برناردو (الفلبين)
نائب الرئيس :	السيد فيديل فيريراس أونسو (اسبانيا)
أمين الصندوق:	السيد ويم فرانسين (هولندا)
الأمين العام:	السيد هانس هورست كونكولفسكي (الدنمارك)

اللجان الفنية:

يتبع للجمعية الدولية للضمان الاجتماعي إحدى عشر لجنة فنية يتم تشكيلها من بين أعضاء الجمعية لتطوير المعرفة في مختلف فروع الضمان الاجتماعي من خلال توفير شبكة من الخبرات والمؤتمرات والورشات ونشر التقارير . 6 لجان تغطي فروع الضمان الاجتماعي و5 لجان تغطي القضايا المالية والإدارية. وسيتم خلال الفترة الثلاثية للأعوام (2011-2013) إضافة لجنة فنية جديدة تعنى بالأبحاث والدراسات.

البعد الإقليمي المدعم:

في سعيها نحو تعزيز البعد الإقليمي في أنشطتها بحيث تكون متناسبة مع عضويتها على المستوى العالمي وتوفير خدمات مفصلة لأعضائها، أنشأت الجمعية مكاتب ارتباط وشبكات لتعمل يداً بيد مع الأمانة العامة في جنيف من أجل الأخذ بالاهتمامات والمتطلبات الخاصة بكل إقليم على حدة للهيئات الأعضاء من كافة دول العالم: ولتحقيق تلك الأهداف ، قامت الجمعية بإنشاء مكاتب ارتباط لها تغطي الأقاليم الفرعية المتنوعة مع اعتبار مكتب ارتباط الدول العربية الذي تستضيفه المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي في المملكة الأردنية الهاشمية المكتب الأنموذج الدائم منبثقاً عنه مجموعة من المكاتب في كل من: جنوب إفريقيا في بريتوريا-جنوب إفريقيا ؛ و غرب إفريقيا في أبيدجان - ساحل العاج؛ وشمال إفريقيا في كازابلانكا- المغرب؛ و جنوب آسيا في نيودلهي - الهند ؛ و جنوب شرق آسيا في كوالالمبور-ماليزيا؛ ودول الأنديز في ليما-بيرو. وسيتم افتتاح المزيد من مكاتب الارتباط في المستقبل القريب. وعلاوة على مكاتب الارتباط، لدى الجمعية شبكة أوروبية في هولندا ونقطة اتصال في البرتغال ومستشارين فنيين اثنين: مستشار فني لدول الكاريبي الناطقة باللغة الإنجليزية في باربادوس ومستشار فني لإفريقيا في أكرا، غانا.

يعتبر تنظيم منتديات الضمان الاجتماعي الإقليمية والمنتديات العالمية للضمان الاجتماعي دليل إضافي على التزام الجمعية بترويج وتطوير الضمان الاجتماعي في جميع الأقاليم. والجدير بالذكر أن المنتدى العالمي للضمان الاجتماعي سينعقد في العام الحالي في كايب تاون - جنوب إفريقيا في الفترة ما بين 29 نوفمبر وحتى 4 ديسمبر 2010.

مكتب ارتباط الدول العربية:

افتتح مكتب ارتباط الدول العربية رسمياً بتاريخ 24 مايو 2005 في عمّان، عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية، تحت الرعاية الملكية السامية لجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين. تتمتع الدول العربية بحضور مميز ومنتامي في الجمعية حيث أن المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية في السعودية هي أول عضو في الجمعية من دول الخليج العربي. وأحدثها انضماماً من المنطقة هي هيئة التقاعد الوطنية في العراق.

أصبح مكتب ارتباط الدول العربية الذي تستضيفه المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي في المملكة الأردنية الهاشمية المكتب الأنموذج لجميع مكاتب الارتباط في الجمعية. والجدير بالذكر أن المكتب يمثل 23 هيئة عضو من 14 دولة. وتمتد خدمات المكتب حالياً لتغطي الهيئات الأعضاء في كل من: الأردن والإمارات والبحرين والسعودية والسودان وسوريا والعراق وعمان وفلسطين وقطر والكويت ولبنان وليبيا ومصر واليمن، علماً بأن اللغات التي يعمل بها المكتب هي العربية والانجليزية.

يعمل المكتب كأحد أذرع الجمعية بهدف تطوير وترويج أنظمة الضمان الاجتماعي في الدول العربية مع التركيز على حاجاتهم وأولوياتهم، فهو حلقة وصل ما بين الجمعية ومؤسساتها الأعضاء في المنطقة من خلال توسيع نطاق الخدمات التي توفرها الجمعية الدولية على المستوى الإقليمي للدول العربية. تصاغ خطة عمل المكتب بالتشاور مع اللجنة الاستشارية وبالتعاون مع الأمانة العامة للجمعية. علماً بأن اللجنة الاستشارية تتكون من مدير عام الهيئة العامة للتأمين الاجتماعي (البحرين) ومحافظ المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية (السعودية) ومدير عام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي (لبنان).

آليات عمل المكتب :

يهدف مكتب ارتباط الدول العربية بشكل أساسي إلى تعزيز وتفعيل الخدمات التي يقدمها وتفعيل قنوات الاتصال ما بين الهيئات الأعضاء والجمعية وذلك من خلال الآليات التالية: تزويد الجمعية والمنظمات العربية الأعضاء بالتطورات في هيئات التأمينات الاجتماعية في المنطقة؛ و المساهمة بمعلومات وأخبار تتعلق بالدول الأعضاء في نشرة/الحديد؛ وتزويد الهيئات الأعضاء بالمعلومات اللازمة عن نشاطات ومشاريع وفعاليات الجمعية المختلفة؛ وتمثيل الجمعية الدولية للضمان الاجتماعي في الاجتماعات الإقليمية- الفرعية والإقليمية والدولية؛ والمحافظة على تجديد شبكات الاتصال ما بين الهيئات الأعضاء في الدول العربية؛ وتعزيز تبادل المعرفة عبر استخدام الاكسترنانت؛ والإبقاء على وتطوير الصفحة الالكترونية باللغة العربية في الموقع الالكتروني للجمعية؛ والصفحات المخصصة للمكتب باللغة الانجليزية؛ والحفاظ على الأعضاء الحاليين؛ وتقصي أعضاء جدد وتوفير الخبرة الفنية في الفعاليات التي ينظمها المكتب وبعض الفعاليات الأخرى المنتقاة؛ وتنظيم فعاليات سنوياً؛ والتعاون مع اللجان الفنية في الجمعية وتسهيل سير عمل المشاريع التي يعملون عليها؛ وتطوير قائمة خبراء في المنطقة؛ وتعزيز مدخلات الأعضاء لشبكة ضباط الاتصال الذين يمثلون الهيئات الأعضاء في الدول العربية في آسيا وإفريقيا؛ و ترجمة الأوراق والمنشورات ذات الأهمية في الجمعية وتزويد الهيئات الأعضاء بها.

فعاليات المكتب :

1. الورشة الفنية: "الحد من التهرب من تأدية الاشتراكات في الدول العربية الآسيوية" عمان – الأردن المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، 3 - 4 ابريل، 2006.
2. الورشة التدريبية: الممارسات الإدارية الحديثة في تطوير أداء برامج الضمان الاجتماعي " دمشق – سوريا مؤسسة التأمينات الاجتماعية، 17-20 ديسمبر 2006.
3. ورشة عمل للمدراء العاميين العرب: "نحو إدارة فاعلة للضمان الاجتماعي" عمان – الأردن، بالتعاون مع المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، 28 – 29 مايو، 2007.
4. الورشة التدريبية: " الاستقرار في تمويل الأنظمة التقاعدية" أبو ظبي – الإمارات العربية المتحدة الهيئة العامة للمعاشات والتأمينات الاجتماعية، 20-22 أكتوبر، 2007.
5. الورشة الفنية: "إصلاح الأنظمة التقاعدية" المنامة – مملكة البحرين الهيئة العامة للتأمين الاجتماعي، 20- 21 مايو 2008.
6. الورشة التدريبية: "تطبيقات التخطيط الاستراتيجي وبطاقات الأداء المتوازن في هيئات التأمينات الاجتماعية" الدوحة – قطر، الهيئة العامة للتقاعد والمعاشات، 15 - 16 ديسمبر 2008.
7. الورشة التدريبية: "أثر العلاقات العامة وفن التعامل مع الجمهور" دولة الكويت المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، 4-6 مايو 2009.
8. الورشة الفنية: "الكفاءة التشغيلية والإدارية في الأنظمة التأمينية" مسقط – عُمان. الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية، 13-14 ديسمبر 2009.
9. مؤتمر: " الحاكمية لمجالس الإدارة والإدارة واستثمارات مؤسسات الضمان الاجتماعي" المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، 5-6 أيار 2010
10. الورشة التدريبية: "معايير قياس الأداء ومؤشرات النجاح المؤسسي: تحقيق القيمة المضافة في هيئات التأمينات الاجتماعية" أبو ظبي – الإمارات العربية المتحدة، صندوق معاشات ومكافآت التقاعد لإمارة أبو ظبي، 25-26 أيار 2010